

الكيل بمكيالين : التسلّط على المجاهدين والدفاع عن الضالّين |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون يدل على انه معارضون له حقنا ابن تيمية دماءهم لهذا السبب - [00:00:00](#)

ماذا نعمل عدل؟ الاسارى النصارى فى عصر ابن تيمية سعى في اخراجه من السجن وهم نصارى في قمة العدل يقول انا تحت عهد المسلمين رجل يطالب بمسلم واديت الفتنة بمسلم ما طرد بمسلم ما طالب بكافر هل يصير فتنة ومتى يطالب بالنصارى - [00:00:32](#) مباشر اسهل ما عنده يقول عنك خارجي اسهل ما عند هذا او يصنفك على انك معارض ثم بعد ذلك يرتب احكام المعارض الحقيقة فبالتالي لابد من ضبط المسألة بضوابط لو سنلت هذا السؤال في غير واقع كان له جواب اخر لكن احنا نعرف الواقع ونعرف اكثر يطالبون بالعدل - [00:00:52](#)

والانصاف هم ما يعدلون رأيانهم ما يعدلون مع الناس خاصة مع المجاهدين. يطعنون فيهم يسبونهم واسهل ما عنده يقول عنه خارجي. او عندهم غلو. ولو سألتهم جالسهم اه تكلمت معهم ما يدري عنهم. نعم لكن لا ننكر وجود اخطاء. الاخطاء موجودة عند جميع الطبقات - [00:01:13](#)

ويجب علاجه ايضا لا يجوز الغض الطرف لك التعميم هذا من الجور والظلم والعدوان. والعادة اللي تطالب به ينبغي ان تقيمه على نفسك حينئذ يتقبل الناس ذلك منك العدل على اهل البدع - [00:01:33](#)

هنا يذكر الان مبتدع في المشرق او في المغرب. او قبوري كالبوطي للدفاع عن الخلق قبور يا رجل وايضا قتل في صفوف النصيريين هبل الدفاع عن الخلق والان يهب للدفاع خلق عن اناس متهمون بالمذهب الماسوني - [00:01:48](#)

الافغاني ومحمد عبده طوائف يدافعوا عن الناس كالتراب وامثال هؤلاء. وليس الحديث عن هؤلاء الان. لكن اخوه يدافعون عن هؤلاء ما الذي اذا كانت رحمتك وسعت الدفاع عن هؤلاء على ما هم عليه فلماذا تتسع رحمتك للدفاع عن قوم - [00:02:09](#)

هم احسن منك عقيدة واكثر منك تمسكا واكثر منك ورعا وبذلوا نفوسهم واموالهم وارواحهم وهجروا اوطانهم انت ما تستطيع ان تفارق بيتك ولو للدعوة فكيف تفارق وطنك لتذهب روحك وتفارق اولادك؟ هل انت مطلوب؟ نحن لا ننكر وجود الاخطاء والاطفاء يجب تصحيحها وعلاجها لكن هذا الجور - [00:02:27](#)

ولو ذهبت انفسنا سيتكلم في الناس ويطعن في هؤلاء خوارج وكذا وكذا وهو جالس ما رأى ولا يعرف ويعمم بالاستعداد نحن نتبع ونعرفهم. نحاول نقول هؤلاء من اهل البدع واهل الضلال وهؤلاء من مخلفات ابن مخلوف المالكي وهم مخلفات - [00:02:51](#)

اذا آصفوان وكان ابن ابي داوود انزه منهم. ما اعتدى على علي مديني ولا اعتدى معين. كان كان اعتداء جمره على الامام احمد ومع ذلك موصوف بالكرم مع انه كان قاضي البلد - [00:03:11](#)

ولكن لا يزال على السنة الناس في الذنب والطعن انه قام في وجه الامام احمد وقام في وجه السنة ونصر اهل البدع على اهل آ السنة فذلك الانسان الجور الظلم والعدوان لا يحبه الله والعدل - [00:03:27](#)

اجمع العلماء على وجوب بسطة تعال انا محمود بين المسلمين وبين الكفار. وكذلك الظلم اجمع العلماء على ذنبه وحرمة الله على نفسه وهو مذموم بين المسلمين وبين اه الكفار. فالانسان لابد ان يعده ويتقي الله جل وعلا في كلامه وفي اقواله. والرجل يعرف الان

بعده - 00:03:41

دراج الرجل يجور في الحكم ويفجر في الخصومة فنحن لا نعرف هذه الصفات الا على المنافقين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاصم فجر. اذا حدث كذب. اذا وعد اخذ هذي الصفات المنافقين. لكن ترى صفات المؤمنين - 00:04:01 بعضهم اولياء بعض والمؤمنون نصحة والمنافقون غششة اذا يسأل على اخيه غلطا يصلح واذا قال انا ما ما تطبيق رأسي الاصلاح هذا ما التقى معه في شيء؟ نقول نعم اذا ما نطقت هذا ما طقت الجانب الاول الجانب الايماني وطقت الجانب الشيطاني فلماذا متى -

00:04:17

مع الشياطين جميعا هل هؤلاء شر من الشياطين الاخرين اذا كنت تعدل مع ائمة الجو والظلم والعدوان طواف قد يحكمون بغير ما انزل الله. الطائف متهمون في عقائدهم وفي طوائفه الشاعرة. طوائف اهل البدع. تعدل مع لماذا ما تعدل معها هؤلاء يصنفهم -

00:04:35

في نظري هم من الشياطين ومن البدع من الضلال ضع موازنة بين هؤلاء وهؤلاء العدل مطلوب بين هؤلاء وهؤلاء حينئذ الناس يعرفون صدقا ونصحا واخلاص اما حين تعدل مع قائد طائفة نعلم ان هذا رجل كذاب - 00:04:52 رجل جائر رجل يستهدف رجل يريد التشفي. رجل لا يريد اه ان تكون كلمته الله هي العليا انما يريد ان يكون حزبه وطائفته متغلبين ولو على حساب الصالحين الدين. لذلك ننصح بالاخوة اولا حفظ اللسان لان تحدث - 00:05:06 بما يعرف نتحدث به. كان النقد مطلوب من اكبر رجل اصغر رجل. هذا هدي الصحابة وهذي التابعين. ولكن بعلم الجاهل يسكت. ويدع الامور لاهل المعرفة ونحو ذلك. الامر الثالث ان يقصد الاخلاص - 00:05:25

لا يقصد تشفي الامر الرابع ان يعدل يرحم. يكون عنده رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اتى الى رجل قال يا رسول الله الشاة تذبحها وانا ارحمها. قال النبي صلى الله عليه وسلم والشاة ان رحمتها رحمتك الله. والشاة ان - 00:05:42 رحمتك الله. روى الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده بسند صحيح عن معاوية عن ابيه فجعل النبي اجرا ورحمة لمن رحم الشاة. فكمل النبي من رحم بني ادم تتكلم في الشخص بلا علم - 00:06:00

تضع في قلبي جرحا وهذا الجرح قد لا يندمل ربما يبكي كل الليل في جرحك وانت ما تدري نايم ما يهكم. وانت جالس تفري في الخلق اضافة الى القضية يتلقى قولك من لا يعرفه ويثق فيك - 00:06:15

يظن حقا سيبنى على ذلك امورا ظلما وعدوانا واجحافا فذهبوا باثمه الى يوم القيامة فلذلك المنهج العدل يجب ان نبسطه على الجميع وهذا اللي طالبيه بقوة للجميع اما الانسان حين يأتي القبور ربما يقول قبوري يقول انا ارى العذر بالجهل نقول هذا مذهب معروف لكن لماذا هذا ما يعذر بالجهل؟ السني المسلم لماذا لم يعلم - 00:06:32

لماذا يلزم الاستهانة؟ مبتدع ضال معروف بحرب الاسلام وعداوة الاسلام. قبوري للآخر؟ واضح اذا واضح ان المسألة استهداف ما في عدل ابدأ. اول ما يخطئ الرجل هذا الصالح التقى اللي بذل نفسه. ترى العجيب الردود والبيانات. يقول - 00:06:57 مطلوبة. طيب الاخر ما عنده اخطاء؟ النصيحة مطلوبة. لماذا غابت النصيحة عن هؤلاء؟ وجدت النصيحة في هؤلاء. هذا لا تدينوا وتصمت عنه من هامة رأسه الى قدميه كله ضلال وانحراف - 00:07:17

ولا يدان ويغطس طبعاً. وهذا كله خير. من رأى هامة راسينا اخمص قدمي. لكن خطأ وجد يعالج الخطأ ونحن لا نبرأ مسلماً. كل من دون صلى الله عليه وسلم فعرضة للخطأ لكن لابد العدل مع الجميع ويبسط العدل مع الجميع حتى يقبل قول الرجل ويعرف عدله وايمانه وصلاحه ويعرف انه فعلاً - 00:07:32

يريد الاصلاح ما يريد الافساد ولا يريد التشفي تفصيل هذا الاخ يقول اما انا اهل السنة جماعة انهم يعذروا من اخطأ من العلماء في تفصيل اذا كان يقصد يعذرون انهم بمعنى ما ينصحون هذا لا ليس من مذهب اهل السنة وهذا لا اصل له - 00:07:53 ولا اقول باحد من الصحابة من التابعين ولا اصله ولا يقول احد من العلماء حتى العلماء فيهم خبث ما يقولوا بهذا القول لان النصيحة مطلوبة والادلة على ذلك كثيرة كقول صلى الله عليه وسلم دينوا النصيحة وكان الصحابي ناصح بعضهم آآ بعضا وهذا لا اشكال فيه

بل هذا من صفات المؤمنين ان ينصح بعضهم لبعض - 00:08:17

بالاعذار يعني التماس العذر يعني مع ان كان قصده كذا فهذا كذا نعم هذا منهج معروف وهو الصواب والعدل حيث ما ما تجور عليه
اللفظ الواحد يحتمل تحمل على احسن معمل تحسن الظن فيه وتبين ان كان يقصد المعنى الاخر غلط - 00:08:37

حتى لا يقول الناس ايضا لهذا القول كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في اخر مدارج السالكين الكلمة الواحدة يقولها الرجلان هذا
يقصد بها محض الحق وهذا يقصد عالباطل وهي كلمة واحدة بلفظ واحدة وعبرة واحدة ونطق واحد هذا يقصد معنى باطلا وهذا

يقصد معنى آآ حقا فاذا كان المقصود - 00:08:52

لهذا فهذا مطلوب وهذا مقصود الاول نعم النصيحة واجبة اذا كان مقصود الجور بحيث الانسان يغض الطرف هذا اذا اخطأ زميله
سكن واذا اخطأ من لا اعرف رد علي وهاجم علي هذا نعم ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا من هدي الصحابة يجب

الانسان يعدل مع الجميع - 00:09:12

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 00:09:36